

عاقبة رفض المسيح
 ٢٦ فَإِنْ أَخْطَأْنَا عَمْدًا بِرِ
 ذَبِيحَةٍ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا
 الْمُتَمَرِّدِينَ. وَيَا لَهُ مِ
 ٢٨ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ خَالَ
 مُخَالَفَتَهُ شَاهِدَانِ أَوْ ثَلَا
 مِنْ يَدُوسُ ابْنَ اللَّهِ، إِ
 رُوحَ النِّعْمَةِ؟ ٣٠ فَنَحْنُ
 الرَّبِّ سَوْفَ يُحَاكِمُ ش
 ٣٢ لَا تَنْسُوا أَبَدًا تِلْكَ

٢٦:١٠
 عد ٣٠:١٥
 اتيمو ٤:٢
 بط ٢:٢٠
 ايو ١٦:٥
 ٢٧:١٠
 حر ٥:٣٦
 ٢٨:١٠
 نث ١٧:٢-٥
 ٢٩:١٠
 مت ٣١:١٢
 اكو ١١:٢٩
 ٣٠:١٠
 نث ٣٦، ٣٥:٣٢
 ١٤:١٣٥، ٤:٥٠
 ٣١:١٠
 ١١:٥

١٧:١٠
 ٣٤:٣٣

١٩:١
 ٢٥:٩

عاقبة رفض المسيح

^{٢٦} فَإِنَّ أخطائنا عمداً برفضنا للمسيح بعد خطوبتنا على معرفة الحق لا تتركنا ذات
دبيحة لغفران الخطايا. ^{٢٧} بل ننتظر العقاب الأليم من الله الذي لا يرحم أولئك
المتعمدين. وما له من انتظار تخيف! ^{٢٨}
تعلّمون أن من خالف شريعة موسى كان عقابه الموت قبل أن يتم على أي وجه
تخالفته شاهدان أو ثلاثة. ^{٢٩} فمَن طعنكم كم يكون أشدّ حينئذٍ العقاب الذي يستلطفه
من يذوس ابن الله. إذ يعتبر أن دم العهد الذي بقدس به هو دم حسن. وبلت به
روح النعمة؟ ^{٣٠} فحقن نفوس من قال: «لبي الانقياد» أن أجزي. يقول الرب: «والله إن
الرب سوف يحاكم شعبه! ^{٣١} حقاً ما أذهب الفروع في يدي الله أحيى»
^{٣٢} لا تنسوا أبداً تلك الأيام الماضية التي فيها تعلّمنا طرق عبيدكم من الإيمان
بالمسيح. ضيّبتم على جهاد مبرير طويل. إذ قسّمتكم من الآلام. ^{٣٣} وكنتم عبيداً
تعرضتم للإهانات والمضايقات من جهة. وعندما شاركتم الذين يؤمنون مثل هذه
المعاملة من جهة أخرى. ^{٣٤} فقد تعاطفتم مع المشجّين كما عشتهم. فتمسكتمكم
بفرح. علّما منكم بأن لكم في السماء ثروة أفضل وأبقى. ^{٣٥} فإن لا تتحوّ عن قنكم
بالرب. فإن لها مكافأة عظيمة. ^{٣٦} إنكم تحتاجون إلى الصبر لتفعلوا إرادة الله. فتلبوا
البركة التي وعدتم بها. ^{٣٧} قديراً جداً. سيأتي الآتي ولا يتفشل. ^{٣٨} وما من تدو
بالإيمان. فبالإيمان نجيّا. ومن أرتد لا تتركه نفسي! ^{٣٩} ولكن نحن نسلك من أجل
الازتداد المؤدي إلى الهلاك. بل من أجل الإيمان المؤتي إلى خلاص نلوس!

٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠

٣٩:١٠ هذا حكم على من رفض رحمة الله أن لا ينال
محبة المسيح. ويقل خلاصه فلا يسب له هذا الحكم أي
قلق أو اضطراب وعليه ألا يحفز شيء لأنه سيعتد بال
الخلاص (انظر ١٠: ١٨).
٣٧:٣٤-٣٥ تشجع الرسالة إلى العبرانيين المؤمنين على
وسط الصعوبات والاضطهاد على أن يحافظوا في حياتهم
المسيحية. ولا يعتبر الأعداء في اعتداد حياءً لأنهم قد كسروا
حرمة الحياة. ففي خلال وقت الصلح أعطى لهم روح
الله بوضوح. وقد عرف أن يسوع قد بقي الأبد. وبما
سرعة محبة يسوع كن الله يسوع في الإيمان. وفي خلاصه
(رو ٣: ٥-٥).
٣٨-٣٩:١٠ يشجعنا الكتاب على ألا نخرج من الإيمان

٢٦:١٠ عندما يرفض الناس، عن قصد، عطية الخلاص
من المسيح، فإنهم يرفضون أمن عطية من الله، رافضين
تكرير عمل الروح القدس الذي يربطنا بمحبة الله التي
حننا. وقد قدم كاتب الرسالة هذا التحذير إلى اليهود
سفرين الواقعين تحت تجربة رفض المسيح والرجوع إلى
يهودية. إلا أن هذا التحذير ينطبق أيضاً على كل من
رفض المسيح متجهاً إلى عبادة أخرى، وإلى كل من
سحب عن المسيح ويتركه، عن عمد، بعد أن أدرك
من المسيح الكفاري (انظر أيضاً عد ٣٠: ١٥، ٣١،
٢٨: ٢٨). والنقطة هنا هو أنه ليس هناك دبيحة
تكون مقبولة تقدم عن الخطية، بخلاف دبيحة موت
مسيح. محبة المسيح عن

٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠

البركة الَّتِي وَعِدْتُمْ بِهَا. ٣٧ فَقَرِيباً
بِالْإِيمَانِ، فَبِالْإِيمَانِ نَحْيَا. وَمَنْ أَرْتَدَادِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، بَلْ

٢٤: ٣١
١٥: ٩
٣٨، ٣٧: ١٠
٨: ١٨
٤، ٣: ٢

٢٦: ١٠ عندما يرفض الناس، عن قصد، عطية الخلاص
من المسيح، فإنهم يرفضون أثمن عطية من الله، رافضين
ومنكرين عمل الروح القدس الذي يربطنا بمحبة الله التي
تخلصنا. وقد قدم كاتب الرسالة هذا التحذير إلى اليهود
المتنصرين الواقعين تحت تجربة رفض المسيح والرجوع إلى
اليهودية. إلا أن هذا التحذير ينطبق أيضاً على كل من
يرفض المسيح متجهاً إلى عبادة أخرى، وإلى كل من
يتحول عن المسيح ويتركه، عن عمد، بعد أن أدرك
عمل المسيح الكفاري (انظر أيضاً عد ١٥: ٣٠، ٣١؛
مر ٢٨: ٣-٣٠). والنقطة هنا هو أنه ليس هناك ذبيحة
أخرى مقبولة تقدم عن الخطية، بخلاف ذبيحة موت
المسيح. فإن رفض إنسان ذبيحة المسيح